مكمل ناتوكينيز يحسن الوظائف المكانية لدى مرضى تصلب الشرايين الدماغي

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 11, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). مكمل ناتوكينيز يحسن الوظائف المكانية لدى مرضى تصلب الشرايين الدماغي. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=118699

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل أنك في منتصف العمر، بصحة جيدة ظاهريًا، ولكنك قلق بشأن صحة دماغك. مع التقدم في العمر، يزداد خطر تضييق الشرايين التي تغذي الدماغ (تضيق الأوعية الدموية داخل الجمجمة أو السباتي)، مما قد يؤدي إلى مشاكل في الذاكرة والتفكير. هل هناك طرق بسيطة وغير جراحية للحفاظ على تدفق الدم إلى الدماغ وحماية القدرات المعرفية؟ هذا السؤال هو ما سعى باحثون للإجابة عليه في دراسة حديثة.

منهجية البحث

قام باحثون في مركز طبي واحد بإجراء تجربة سريرية عشوائية مزدوجة التعمية (double-blind) ومضبوطة بالغفل (placebo-controlled) لتقييم تأثير مكمل غذائي يسمى ناتوكينيز (Nattokinase) على الوظائف المعرفية لدى المرضى الذين يعانون من تضييق غير مصحوب بأعراض في الأوعية الدموية داخل الجمجمة أو السباتية. الناتوكينيز هو إنزيم يتم استخلاصه من فول الصويا المخمر، ويشتهر بخصائصه المحتملة في إذابة الجلطات وتحسين تدفق الدم. شارك في الدراسة 120 شخصًا، وتم توزيعهم عشوائيًا بنسبة 1:1 لتلقي إما كبسولات ناتوكينيز بجرعة 8000 وحدة فيبرينوليتيكية (FU) يوميًا، أو كبسولات وهمية (دواء وهمي) لمدة ستة أشهر. تم إجراء تقييمات معرفية شاملة، بالإضافة إلى فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي للدماغ (MRI) متعددة الأوجه، في بداية الدراسة وبعد ستة أشهر من العلاج. شملت فحوصات الرنين المغناطيسي تقييمًا لحجم الدماغ، وتدفق الدم، وسلامة الأوعية الدموية. تم تحليل البيانات باستخدام طريقتين: "تحليل حسب البروتوكول" (per-protocol analysis) والذي يركز على المشاركين الذين التزموا بجدول الدواء بالكامل، و "تحليل النية للعلاج" (intention-to-treat analysis) والذي يشمل جميع المشاركين بغض النظر عن مدى التزامهم بالعلاج.

النتائج

أظهرت النتائج أن متوسط عمر المشاركين كان 58.3 عامًا، وأن 40.9٪ منهم من الإناث. تمكن 88 مريضًا من إكمال الدراسة بنجاح (45 في مجموعة الناتوكينيز و 43 في مجموعة الدواء الوهمي). بشكل عام، لم يظهر تحليل "حسب البروتوكول" أي فرق كبير بين المجموعتين في التغيرات في درجات التقييم المعرفي العام (MoCA)، وهو اختبار يقيس جوانب مختلفة من الوظائف المعرفية مثل الذاكرة والانتباه واللغة. ومع ذلك، كشف تحليل استكشافي (exploratory analysis) عن فرق كبير في التغيرات في درجات الوظائف البصرية المكانية (visuospatial function) بين المجموعتين. أظهرت مجموعة الناتوكينيز تحسنًا أو استقرارًا في هذه الوظائف، بينما شهدت مجموعة الدواء الوهمي انخفاضًا أكبر. تشير النتائج إلى أن الناتوكينيز قد يقلل من خطر تدهور الوظائف البصرية المكانية بنسبة 65٪ (احتمالية المردود: 0.35). والجدير بالذكر أن نتائج تحليل "النية للعلاج" كانت متوافقة مع نتائج تحليل "حسب البروتوكول".

دلالات البحث

خلص الباحثون إلى أن مكملات الناتوكينيز لمدة ستة أشهر لم تحسن الوظائف المعرفية العامة لدى المرضى الذين يعانون من تضييق غير مصحوب بأعراض في الأوعية الدموية داخل الجمجمة أو السباتية. ومع ذلك، فإن التحسن المحدد في الوظائف البصرية المكانية يشير إلى أن الناتوكينيز قد يكون له تأثير وقائي عصبي (neuroprotective) انتقائي. الوظائف البصرية المكانية ضرورية للعديد من المهام اليومية، مثل القيادة والقراءة والتعرف على الوجوه. قد يكون هذا التحسن ناتجًا عن قدرة الناتوكينيز على تحسين تدفق الدم إلى مناطق الدماغ المسؤولة عن هذه الوظائف. على الرغم من أن هذه النتائج واعدة، إلا أن الباحثين يحذرون من أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لتأكيد هذه النتائج وتحديد الجرعة المثلى ومدة العلاج بالناتوكينيز. كما أنهم يشيرون إلى أن هذه الدراسة تركز على المرضى الذين لا يعانون من أعراض،

ARABPSYCHOLOGY.COM

وبالتالي لا يمكن تعميم النتائج على المرضى الذين يعانون بالفعل من مشاكل معرفية. تفتح هذه الدراسة الباب أمام المزيد من الأبحاث حول إمكانات الناتوكينيز كعلاج مساعد محتمل للحفاظ على صحة الدماغ والوقاية من التدهور المعرفي المرتبط بالعمر.

Reference

Zhang, K. (2026). *Nattokinase supplementation for cognitive enhancement in asymptomatic intracranial/carotid stenosis: A randomized controlled trial*. Journal of Stroke and Cerebrovascular Diseases.

DOI: 10.1016/j.jstrokecerebrovasdis.2025.108511

ARABPSYCHOLOGY.COM